

السعودية والحماية الغربية

■ **حميدي العبدالله**

ترسّخ حكم الأسرة السعودية لشبه الجزيرة العربية، فيما بات يعرف بالملكة العربية السعودية، بدعم الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة.

لقد هذّت الأقطار في خمسينات وستينات القرن الماضي في سنوات المذ الوطني التحرري نظام الحكم الملكي في السعودية بعد أن أطاح هذا المذ بكثير من الأنظمة الملكية، ابتداءً من النظام الملكي في العراق على الحدود الشرقية للملكة، مروراً باليمن حيث خلع النظام الملكي على حدوده الجنوبية، وليس انتهاءً بليبيا، حيث تم خلع نظام السنوسي. إن قدرة الحكم الملكي السعودي على مواجهة هذا المذ كانت بسبب سلسلة من العوامل أبرزها الدعم الغربي له، ونجاحه في تخويف المجتمع المحافظ في الجزيرة العربية بدعوى مواجهة خطر الشيوعية.

اليوم تحدد من جديد الأخطار بالنظام الملكي السعودي، ولكن الأخطار هذه المرة تأتي من مصادر مركبة ومتعددة في آن واحد. المصدر الأساسي لهذا الخطر يكمن في تعاضل قوة ونفوذ الجناح الوهابي المتشدد والذي ينفكر الأسرة السعودية الحاكمة، ويتنشر هذا التيار داخل المملكة ذاتها، ومعروف أنّ سقوط المملكة الأولى والمملكة الثانية، لم يكن بفعل العوامل الخارجية وحدها، بل بسبب انقلاب جناح في المؤسسة الوهابية على الأسرة السعودية، واليوم يتكرر الأمر ذاته.

المصدر الثاني، الاضطرابات التي تنتشر على حدود المملكة، ولا سيما ما يجري في اليمن والعراق، وهذه المرة فإنّ الخطر القادم من خلف الحدود تقوده جماعات وهابية، سواء السعوديون الذين انضمّوا إلى «داعش» في العراق، أو السعوديون الذين يقاتلون مع تنظيم «القاعدة» في اليمن، وبالتالي فإنّ هذا الخطر يختلف بالتأكيد عن خطر الثورة التحررية التي أعقبت ثورة (14) تموز في العراق، أو ثورة عبدالله السلال في اليمن، لأنّ مصدر الخطر اليوم ليس العراقيين أو اليمنيين إنما السعوديون الذين يتواجدون قرب حدود المملكة ويحملون السلاح ويتطلعون للتحقق قيادة ثورة ضد الأسرة السعودية الحاكمة.

المصدر الثالث، تهفّف قدرات الدول الغربية وتراجع قدرتها على توفير الحماية، وبسبب تدهور شعبية الدول الغربية في المنطقة وتراجع مصادر قوتها بعد حربي العراق وأفغانستان الفاشلتين.

هذه المخاطر، يضاف إليها خطر تقاوم التصدعات الداخلية بفعل سياسة الحكومة السعودية، ولا سيما في مواجهة بعض الألقبات، تضع المملكة من الناحية الموضوعية على فوهة بركان. هل تتمكن المملكة من تجاوز هذه المخاطر هذه المرة، كما تجاوزت مخاطر سابقة، ولا سيما في عقدي الخمسينات والستينات؟

واضح أنّ طبيعة الأخطار تختلف هذه المرة عن الأخطار السابقة، ومصدرها داخلي، ومن داخل المؤسسة الوهابية التي تشكل الأرضية الأيديولوجية والاساس العقائدي الذي قام عليه نظام الحكم، ويبدو أنه من الصعب على المدى المتوسط تجنب احتمال حدوث شيء غير مألوف.

لماذا تقضي أميركا على «داعش»؟

ينطلق أغلب النقاش حول الحلف الذي بدأ وزير خارجية أميركا جون كيري بتشكيله تحت شعار قتال «داعش» من محاكمة عقلانية وموضوعية لدى مطابقة حركة كيري والمواقفات التي يضعها لشكل الحلف، وبين الهدف المعلن لتشكيله.

تصل أغلب المناقشات إلى خلاصة مشتركة وهي أنّ الحلف الذي يشكله كيري لن ينجح بتحقيق الهدف، ويتجنّب القنط المعطلة لهدف الحلف المعلن وهو القضاء على «داعش»، فكيف يتحقق ذلك بدون حرب برية كما يقول قائد القوات الأميركية الجنرال ديمبسي، ولا يبدو أنّ الحلف قد يلاحظ أو سيلحظ من يقوم بها، وهو يستغني المؤهل الرئيسي لذلك وهي تركيا، ولم يلحظ سوى جيش عراقى يقول إنه يحتاج إلى تدريب وتأهيل ومعارضة سورية تضمحل وتلاشى، وينقل ما تبقى منها إلى معسكرات في السعودية يقال إنها للتدريب؟

كيف يقضى على «داعش» والحرب في العراق لا تكفي كما يقول الرئيس باراك أوباما، ولابد من أن تكون سورية ميدان الحرب الرئيسية، وهو يرفض التنسيق مع الدولة السورية ويعرف أنه بلا هذا التنسيق، فتمّة حلف يضمّ سورية وروسيا وإيران يعتبر كل عمل عسكري أجني في سورية عدواناً، وانتهاكا لسيادة دولة لا تزال تجلس على مقعدها في الأمم المتحدة، وتملك قدرة التصدي لكل انتهاك، وما يعنيه ذلك بفهمهم الحرب على «داعش» من تضيق للفضية الأم؟

التفكير الديهي البسيط للحرب تهدف للقضاء على «داعش»، هو النظر إلى الخريطة ورؤية بقعة زيت «داعش» منتشرة بين حدود دول ندعى لمؤتمري، هي العراق وسورية ولبنان وحدودها مع إيران والسعودية والأردن وتركيا، والدعوة لتاتي من الأمم المتحدة ويعدى للحضور الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن، ولمنع تصوير الأمر فرصة للتخلص من المشاكل المحيطة بالأزمة السورية، ندعى المعارضة السورية للتواجد في كواليس المؤتمر، ويحضر المواف الدولي ستيفان ديميسيتورا، ويدير على هامش المؤتمر حوارا بين الحكومة والمعارضة في سورية على خلفية موضوع المؤتمر وهي محاربة الإرهاب.

تفكير لا يعين واشنطن كعندنا...لماذا؟
لأنّ القضاء على «داعش» ليس هدفا حقيقيا لحركة كيري، لماذا؟
لأننا يجب أن نتخيل المنطقة انه لو نتواجد إمارة «داشتان» ونتخيلها كيف ستكون وكيف ستصير،إنّا زالت هذه الإمارة؟
لو لم تولد إمارة داخستان لكانت انتصارات سورية تتقدم وصولاً لتظهر حلف مناصر في المنطقة على رأسه إيران ومعها سورية، وحلف مهزوم على رأسه السعودية والمنطق تركيا، ولربما لنالمطربين الذين جاؤوا من بلاد الغرب يعودون إلى بلادهم، ليصنعوا جزائر ثانية في إحداها، ولو سقطت الإمارة غدا سيعدو المشهد للتركاز تقصيح الجغرافيا السورية بيد دولتها، ويتحقق تواصل سورية والعراق وإيران مع لبنان وفلسطين، وتصير «إسرائيل» أمام استحقات مواجهة قادمة، ويصبح الغرب تحت وقع رعب الإسرائيل التي جعلها العائدون من ساحات «الجهاد»، وتصير إيران القوة العظمى في الشرق، والسعودية وتركيا وإسائر جماعة اميركا ولا يوجد الحاجة لتقامة بعد عملية جراحية في الخناق الشوكي.
والسائر ببساطة لا يريد القضاء على «داعش»، بل حصر انتشارها وبقائها قفبا جاذبا للإرهاب، وخنجرًا يقطع أوصال المنطقة ويغيّر مسار البوصلة فيها، سواء ما يخص جغرافيتها أو حروبها المعقّلة.

«توب نيوز»

جبران باسيل خطأ

– مشاركة لبنان في مؤتمر جدة الذي ترأسه الثاني جون كيري وسعود الفيصل لا تشبه مشاركة العراق، ففي لبنان مقاومة يصنعها الأميركي والسعودي على لوائح الإرهاب، وهي الحليف اللبناني الذي اعتبر تولى باسيل وزارة الخارجية ضمانة.
– المشاركة – تدور عن التوقيع على اإلتزام إلى حل حدة هي في خطوة في منتصف الطريق تكفي من التوازنات اللبنيانية البهشة التي تشكلت الحكومة على أساسها، والتي يصير كل وزير معنيّ بمراءعاتها في وزارته.
– جبران باسيل حضير ووعف.
– جبران كان مطالبا بان يسال الحكومة قبل الذهاب، ويحضر مؤزدا بقرار واضح بالحضور والتوقيع على حق له ذلك دستوريا، أو أن يحضر ولا يوقع وحجته لاكتشاف والخارج عدم امتلاك التفويض الدستوري.
– لو كان اشرف يعنى أو نهاد المشنوق وزيراً للخارجية ماذا كان سيفعل أكثر من الحضور والتوقيع؟
– الموقف الذي أعلنته باسيل خارج المؤتمر تجاه الوضع في سورية لا علاقة بوسري وإيران لأنّ لثقا تمثيله لبنان، وحرصه على ثوابته، فلماذا يفسد موقفه بالتوقيع ويكفيه الحضور إرضاء للداخل والخارج.
– الحكومة معنية بالتصحيح باعتبار التوقيع مجرد إعلان نوايا.

البناء

عمران أدهم... والنفاق الأميركي (2)

■ **عبدالله خالد**

الـ«**CIA**»، و«**الإخوان**»

يقول الصحافي الأميركي أيان جونسون (وول ستريت جورنال) أنّ الـ CIA زوّدت «الإخوان المسلمين» بالسلاح في خمسينيات القرن الماضي في عز الحرب الباردة بالتعاون مع منظمات نازية لتشكل بداية تحالف طويل بدأ في مسجد في ميونخ حمل اسم «مركز ميونخ الإسلامي» الذي خرج مجموعات من الإسلاميين الراديكاليين انتشروا في أوروبا ليشكلوا نواة الأصولية الأوروبية في أوروبا ترفض كل المفاهيم العلمانية، وأنّ «الإخوان المسلمين» في مصر كانوا الأكثر استجابة لهذا التوجه. كما أنّ جذور العلاقة الأميركية الإخوانية تعود إلى ستة عقود ويمكن ترتيبها زمنياً في 3 مراحل: من الخمسينيات حتى أحداث أيلول 2001، من أحداث أيلول حتى وصول أوباما، المرحلة الأوبامية و«الربيع العربي».

وأنّ الاستراتيجية الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية كانت تتأهض الفكر الشيوعي والنفوذ السوفياتي، وأنّ تلك المرحلة انتهت مع سقوط جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة. ويقول الديبلوماسي الأميركي هرمان أيلينس أنّ لقاءات سرية منتظمة كانت تعقد منذ أواخر أربعينيات القرن الماضي بين الـCIA والقادات الإخوانية، وتحديداً مع سعيد رمضان (صهر حسن البنا) وأنّ الإخوان وجدوا لدى الأميركيين تفهماً وتعاطفاً. وفي أيلول 1953 استضافت واشنطن مؤتمراً أكاديمياً لعدد من الناشطين والمثقفين الإسلاميين من عدة دول إسلامية بدعوة من جامعة برنستون، وبرعاية مشتركة من الجامعة ومكتبة الكونغرس، ويدفع من المخابرات والخارجية الأميركية لبحث كيفية استخدام الدين، وتحديدًا الإسلام السياسي في مواجهة الشيوعية والنفوذ السوفياتي، وأنّ سعيد رمضان كان في مقدمة الضيوف وأصبح منذ ذلك اليوم رجل المخابرات الأميركية الأول في الجماعه ومحور نشاطاتها كلها ووزير خارجية الإخوان في العالم. كما كان أحد المؤثرين في محاولة اغتيال جمال عبدالناصر وحُكم عليه بالإعدام غيابياً وسُحبت منه الجنسية المصرية، وتمّ تهريبه من قبل المانيا ليستقرّ في جنيف ويؤسس «مركز جنيف الإسلامي» الذي تحوّل إلى مقرّ الجماعه.

أما الفصل الثاني لتلك العلاقة فقد تجسّد في عهد أوباما وتعلّق بالضغط على الإدارة الجديدة للحكم في مصر من خلال الدور الذي لعبه جون ماكين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس وهو الذي عرف بعدائه للحرب والتخارج له، «إسرائيل». والواقع أنّ قليلين يعرفون أنّ أين تيمية وابن عبد الوهاب وغلّاة المتطرفين يقاتلون في ساحة واحدة (سورية ولبنان والعراق) وأنّ «داعش» أكثر نظراً من «القاعدة»، وأنّ بول برايمر هو أحد مؤسسها بدليل أنّ معظم قادتها وأمرائها ومقاتليها هم من بقايا الجيش العراقي النظامي الذي جرى حله بعد خزايا العراق، وأنّ هذا التتليح يبرز على الساحة العراقية إبان الاحتلال وما لبث أنّ توسع ليصبح من أقوى الميليشيات المقاتلة في العراق. إنّ ستة واحدة من حكم برايمر كانت كافية لوضع حجر الأساس للانقلابات الأمني الكبير تنفيذاً لمقولة رامسفيلد «إنّ تحقيق الأهداف الأميركية ممكن عن طريق القوضي».

وقد أظهرت استراتيجية الاحتلال في إدارة الدولة التقسيم الطائفي القائم على منح الأكراد والشيعية الحصص الأكبر من الكفّة. وقد تجرّبت النغام برايمر بعد عقد عامل على رحيله عن العراق وذلك انطلاقاً من أنّ العدائية هي النتاج الطبيعي للترقية والطائفية والمذهبية التي أرسى قواعدها بعد تشكيل «مجلس الحكم الانتقالي» الذي أرسى دعائم الحصاصه. وكان الكونغرس قد أقرّ توصية تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق فيدرالية انطلاقاً من أنّ التقسيم هو المدخل لانسحاب القوات الأميركية قبل الوصول إلى القوضي. ويقول ويتشارد باركر السفير الأميركي الأسبق في لبنان، أنّ إدارة بوش الابن حرصت خلال الفترة الثانية من ولايته الرئاسية على وضع أسس ثابتة لـ«خريطة طريق» كبرى في منطقة الشرق الأوسط تنطلق من تطهعات مثلى الأقليات الدينية والمذهبية والعرقية وكلها تتمحور حول الحكم الذاتي (الانفصال) لهذه الألقبات عبر إقامة أنظمة حكم فدرالية بديلة للحكومات والأوطان القائمة. وبالتالي فإنّ دولة «داعش» هي إحدى تجليات هذا المشروع التفتيتي، خصوصاً أنّ الكثير من الخبراء يقولون إنّ تقسيم سورية يمزج تقسيم العراق. وهذا يعنى أنّ الهدف النهائي الذي تسعى إليه الولايات المتحدة في العراق كما سورية ليس تغيير النظام بل الاستمرار في الجماعات الأصولية من أجل تدمير العراق سورية دولة وطنية.

الوضع العربي

التاريخ العربي مليء بالخبايئات التي تتوزّع بين خيابة الوطن وخيابة النظام وخيابة المؤسسة والانقلاب على المبادئ والغدر بالأشقاء والأصدقاء، والخبائثة والهوس ليست وجهة نظر أو جريمة فردية بل جريمة وطنية وقومية عندما يكون الأمن القومي هو المستهدف. ويعدّد عمران أدهم مجموعة من المشاهد ذات الدلالة التاريخية:

1- بداية الملك حسين فولدا مائير أنّ مصر وسورية على وشك شن حرب ضدّ إسرائيل (حرب تشرين)، ويبدو أنّ مائير لم تأخذ تحذيره على محمل الجد، وبعد أسابيع أوعام على تلك الحرب كشف الصحافي الأميركي بوب وود أنّ الملك حسين كان يتعاون مع المخابرات المركزية الأميركية منذ عام 1971 عاماً، مقابل مرتب شهري هو مليون دولار دفعت على مدى 20 عاماً. وقد أورد محمد حسين هيكل هذه القصة في كتابه «كلام في السيف».

2- كشف شيومن بيريز في آذار 2014 أنه كان يتنكّر في سبعينيات القرن الماضي بشاربين وحية وشعر مستعار وقبعة للإملاّت من رقابة حرس الحدود حين كان يتوجّه إلى إجراء مفاوضات سرية مع الملك حسين مهدت لإعلان «اتفاق وادي عربة» بهدف تحطّي الحواجز النفسية بين الأردنيين و«الإسرائيليين» والعودة إلى حدود الانتداب البريطاني من دون المساس بالأراضي التي دخلت تحت سيطرة «إسرائيل» عام 1967.

3- ما أكدّه شككي اللببي (مرافق عرفات) الذي أهداه والده إلى «القائد» أنّ الأقمار الصناعية الأميركية هي التي أنقذت عرفات بعد سقوط طائرته في الصحراء اللبية، وأنّ عرفات كان يعيش على التوقيت «الإسرائيلي» في مرحلة حصار بيروت، وأنّ ما أذهله «الإطارات» «الإسرائيلية» كانت تتجنب قصف المياني التي يوجد فيها عرفات و«بوجهاه» فمن معارضته الغزو العراقي للكويت، وأنّ اغتيايات الثالثة تمّت بإيعاز مباشر من عرفات. وقد أعدمت المخابرات الفلسطينية أبو زيد. وقد كشف مسؤول فلسطيني (السفير رنجي حلوم) هذه المعلومات، وأنّ أبو زيد هو الذي نفذ عملية اغتيال أبو إياد وبنو الهول وأته كان أحد رجال الأمن



الرئيس حافظ الأسد للرئيس بيل كلينتون: المسألة ليست مسألة بيع وشراء بل مسألة حقوق والتزامات ولا سلام مع الاحتلال ...

والحل لا يأتي قطعة قطعة لأنّ الحلول الجزئية لا تخفف من حدة الصراع في المنطقة

الرئيس حافظ الأسد والرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض

ولم يعد سرا أنّ فريقاً واسعاً من العرب يقدم مذهبه على عرويته مقدما خدمة للمنطق الإسرائيلي الهادف إلى إقامة دويلات وكيانات طائفية – مذهبية – عرقية تترز تهويد فلسطين وتوسّع وهيمنة الدولة العبرية في المنطقة، والسياسات الإسرائيلية تعطي المؤشر على مدى خطورة الصراع المذهبي في المنطقة. لقد وضع مؤتمر هرتسلياا الثالث عشر تصورا شاملا لاستراتيجية الدولة العبرية يؤدّي إلى تكريس الصراع السنّي – الشيعي من خلال السعي إلى تشكيل «محور سنّي» من دول المنطقة أساسه دول الخليج وتركيا ومصر والأردن في مواجهة المحور الآخر الذي أعطى اسم «الهلال الشيعي»، علماً أنّ تفجير الحروب المذهبية يؤدّي إلى نشوء موجات إرهابية تحفيرة متعدّدة تقود المواجهة وصولا إلى تبرير قيام الدولة اليهودية في المنطقة، وآتي كلام عن سورية يجب أن يأخذ بالأعتبار تقاطع عاملين (خارجي يتمثل في المذبذبة السورية (الطرف، القاعدة، المافيات، الإخوان المسلمين، الجيش الحر، جبهة النصرة، داعش، أجهزة الاستخبارات العربية والغربية، الجماعات المسلحة المعنّاة سياسيا التي تمارس العنف العشوائي تحت شعار «الثورة» من دون أن تنضوي تحت قيادة واحدة ومشروع سيادي واحد. والأمم المؤكّد أنّ سورية لا بد أن تولد من جديد على الرغب من أنّ الخاضع طويل وموجع. لكن كل شيء يدل إلى أنّ الرهان في النهاية هو رهان على مصالحة السوريين مع أنفسهم ومع تاريخهم ومع المستقبل.

زمن البدائل الاستراتيجية

رأى معظم المحللين الاستراتيجيين أنّ سلسلة تحولات في زمن الصعود الروسي الجديد تشكل بداية انسحاب أميركي من الشرق الأوسط أو استراتيجية أميركية بديلة اعتبرتها سوزان رايس نايا بالنفص عن معظم قضايا المنطقة وتقليص الالتزامات الأميركية على المستوى العربي، وتحولاً من حوض البحر المتوسط إلى حوض المحيط الهادئ بعد أن مذ أوباما يده إلى روسيا وإيران تماماً كما فعل نيكسون حين مذ يده إلى الصين. ومع تسلم بوتين زمام السلطة في روسيا وضع وثيقة استراتيجية جديدة للسياسة الروسية الجديدة تنطلق من:

- إعطاء الأولوية لتطوير دور روسيا في عالم متعدّد الاقطاب، لا يفضخ لهيمنة قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة.

- تقوية الروابط مع الصين والهند واليابان وتجمع

«آسيان» والعالمين العربي والإسلامي، وذلك تأكيداً لمصالح روسيا في قارة الأوراسيا.

- الائتلاف على توسيع حلف «الناتو» في اتجاه دول

شرق أوروبا وعقد معاهدات وبناء تحالفات جديدة تخفف من حجم الهجمة الأميركية في الأوراسيا وتعزيز

«مجموعة شنغهاي» بضمّ دول جديدة إليها كالمهند وإيران.

- العودة إلى التواصل مع العرب وتحديداً مع حلفائها

التقليديين في المنطقة. وقد أظهرت الأزمة السورية أهمية العلاقات الاستراتيجية التي ولطتها موسكو مع دمشق. وإذا كانت السياسة الروسية لا تصبّ في مصلحة أي طرف خارجي وإنما في مصلحة روسيا الاتحادية بادرعة الأولى، إلا أنّ بوتين حاول الاستفادة من التراجع الأميركي في المنطقة وتوظيف التوتر الإقليمي في تسهيل اختراقات جديدة في المصاحة الواقعة بين الرباط وطهران على امتداد الرقعة العربية. علماً أنّ الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية» في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية» في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع

الأدابية القطبية وبدايات تبلور صورة جديدة للعالم

تحاول تظهيرها لقاءات «شنغهاي»، و«بريكس» لإقامة

نظام عالمي تعددي في وقت تتكفّف فيه المشاورات

الأميركية – الروسية والأميركية – الإيرانية وإرهاصات

الدور المفضل الذي تضطلع روسيا في الشرق الأوسط

هو دور الوسيط الذي يحاول أن يكون له موطئ قدم

مع الأطراف كافة واتباع أسلوب «السياسة الواقعية»

في التعامل مع أزمات المنطقة.

والواقع أنه في خضمّ حراك «الربيع العربي» بدأ

السؤال عما يحضر للمنطقة العربية في ظل تراجع